مدرسة الصادقية تحتفل بذكرى مرور 135 سنة على تأسيسها

احتضن مقر المدرسة الصادقية بالعاصمة يوم السبت 8 ماي 2010 موكب احتفال هذه المدرسة العريقة بمرور 135 سنة على تأسيسها وذلك بحضور السيدين فؤاد المبزع رئيس مجلس النواب ورئيس جمعية قدماء الصادقية وحاتم بن سالم وزير التربية وعدد كبير من قدماء المدرسة وتلاميذها.

ونظم في هذا الإطار معرض يشتمل على وثائق نادرة عن تاريخ المدرسة وتاريخ الوطن وآخر لصور بعض الشخصيات المعروفة من الصادقيين وقادة الحركة الوطنية وبناة الدولة الحديثة.

وقد تجول السيدان فؤاد المبزع وحاتم بن سالم وضيوف المدرسة بين أروقة هذين المعرضين وفي كلمة ألقاها بالمناسبة تحدث السيد فؤاد المبزع عن تاريخ المدرسة الصادقية المجيد والحافل ووهي المدرسة التي كان لها الفضل في جمع التونسيين من كل أنحاء الوطن مما كون لحمة فيما بينهم مشيرا إلى أنها ساهمت منذ تأسيسها من قبل المصلح خير الدين باشا في تكوين نخبة من المثقفين لتؤثر على الشعب وتشارك في نهضته.

ونوه بما تلقاه المدرسة من دعم موصول من قبل الرئيس زين العابدين بن علي الذي أمر بترسيمها في سجل التراث الوطني وأذن بترميمها فضلا عن دعمه للجمعية إيمانا منه برسالتها الهادفة إلى الاعتناء بتلاميذ المدرسة ومواصلة مسيرة تكوين الأجيال وأبرز أن جمعية قدماء الصادقية أخذت على عاتقها مؤازرة المدرسة ودعمها وهي تفتح أبوابها أمام التلاميذ لمساعدتهم وتشجيعهم على تلقي المعارف والعلوم مشيرا إلى أن هذه المدرسة التي تخرج منها عشرات الآلاف من التونسيين في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ممن ساهموا في بناء الوطن ستبقى على الدوام منارة للعلم والمعرفة.

وأكد العزم على مواصلة المسيرة لحماية المدرسة ضمانا لتقدم تونس وازدهارها مجددا اعتزازه وبقية الصادقيين بالانتماء لهذه المدرسة وهو اعتزاز يغذى في نفوسهم الوطنية والعمل من أجل عزة تونس.

ومن جهته لاحظ السيد حاتم بن سالم أن للمدرسة الصادقية تاريخ عريق يخول لها أن تكون معلما من معالم تونس فهي منارة تواكب العملية التطويرية للنهوض بالمنظومة التربوية مضيفا أن الوزارة

ستعمل على مزيد الاهتمام بها قصد تفادي بعض النقائص ولاسيما منها المتعلقة بالبنية الأساسية لتكون خلال الموسم الدراسي القادم في أبهى حلة.

وأفاد أن الوزارة عازمة على تحقيق مضامين البرنامج الرئاسي للفترة القادمة وكسب رهان الجودة وإرساء معاييرها مؤكدا انه تم وضع إستراتيجية لإدماج التكنولوجيات الرقمية في مجال التربية وستكون المدرسة الصادقية أولى المدارس المنتفعة بذلك.